

تحليل القلق اللغوي لدى طلبة السنة الأخيرة في دراسة اللغة القرآنية بجامعة الإسلامية سلانجور

[ANALYSIS ON LANGUAGE ANXIETY AMONG FINAL YEAR
STUDENTS IN QURANIC LANGUAGE STUDIES AT THE ISLAMIC
UNIVERSITY OF SELANGOR]

Wan Muhammad Shaker Wan Adnan¹ & Azlan Shaiful Baharum²

^{1,2} Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia

Corresponding Author: shaker.wanmd@gmail.com

Received: 8/1/2024

Accepted: 12/2/2024

Published: 31/3/2024

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى القلق اللغوي لدى طلبة السنة الأخيرة في دراسة اللغة القرآنية بجامعة الإسلامية سلانجور والتعرف على نوع القلق اللغوي أكثر تأثيراً أثناء تعلمهم اللغة الأجنبية لا سيما اللغة العربية. وتم اختيار العينة على نوع العينة الغرضية (Purposive sample) ويتم إجراء البحث على 35 طالباً من خلال استخدام الاستبانة المعدلة من الاستبانة الخاصة بمستوى القلق اللغوي للغة الأجنبية التي قام بها ابن السراج (2014) أو ما يعرف بـ (AFLAQ) Arabic Foreign Language Anxiety Questionnaires لتحديد مستوى القلق اللغوي. ثم يقوم البحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حسب تحليل مجموع الكلي والمتوسط الحسابي. وأشارت نتائج البحث إلى أن معظم طلبة السنة الأخيرة (23 طالباً) ما زالوا في المستوى الشديد حسب القلق اللغوي، يليه 11 طالباً في المستوى المعتدل، وقد كان طالب واحد فقط في المستوى الخفيف. وبالإضافة إلى ذلك، استكشف البحث عن أنواع القلق اللغوي، فأتضح أن القلق الاختباري هو أكثر تأثيراً على الطلبة ويليه القلق الأدائي، ثم القلق الاتصالي وأخيراً القلق اللغوي. لعل الاهتمام بنتائج هذا البحث سيؤدي إلى محاولات لتخفيض القلق اللغوي لدى الطلبة في تعلمهم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: القلق اللغوي، معلموا اللغة الأجنبية، اللغة العربية

Abstract

This research aims to determine the level of language anxiety among final year students in Qur'anic Language Studies at the Islamic University of Selangor and to identify the type of language anxiety that is most common while learning a foreign language especially the Arabic Language. The research sample was selected using a purposive sample consisting of 35 students. The research uses a questionnaire modified from the questionnaire on the level of linguistic anxiety for a foreign language conducted by Ibn al-Sarraj (2014), or what is known as Arabic Foreign Language Anxiety Questionnaires (AFLAQ), to determine the level of linguistic anxiety. Then the researcher analyzes the data by using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program according to the analysis of the total sum and the arithmetic mean. The results of the research indicated that most of the final year students (23 students) are still at the severe level of language anxiety, followed by 11 students at a moderate level, and only one student who is categorized at a mild level. In addition, the research focused on the types of language anxiety, which revealed that test anxiety has the greatest impact on students, followed by performance anxiety, then communicative anxiety, and finally linguistic anxiety. Perhaps interest in this research will lead to reducing linguistic anxiety in learning the Arabic language.

Keywords: language anxiety, foreign language learners, Arabic language

مقدمة

إن اللغة العربية من أصعب اللغات من حيث تمكن متعلميها منها كما ذهب إليه معهد الخدمات الخارجية التابع للحكومة الأمريكية (Foreign Service Institute) في دراسته المتعلقة بتحديد درجات اللغات المتنوعة، حيث رأى أن اللغة العربية تقع في المرحلة الخامسة وهي أصعب رحلة تقع في نطاقها اللغات الثلاثة العربية والصينية واليابانية. ولهذا، حاول الباحثون استكشاف أسباب صعوبات تعلم اللغة العربية ومعرفة كيفية علاجها في عدة دراسات. والتي منها الدراسة (Wandira, 2023) التي تحدد عدم اكتساب المفردات، وضعف ربط الحروف وشعور بالقلق في استعمال الضمير هي أسباب تؤدي إلى ضعف تعلم اللغة العربية. والدراسة (Safar, 2023) التي استكشفت الصعوبات والعقبات التي تواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية فتوصلت إلى أنهم يشعرون بالملل أثناء التعلم و من ثم افترضت أن اللغة العربية لغة صعبة. والدراسة (Afaf, 2020) التي أكدت أن من أسباب ضعف الطلبة أمور متعلقة بأحوال الطلبة، حيث هناك فروقا فردية بينهم. ومؤدى ما سبق أن هناك كثير من العوامل المؤثرة على أداء تعلم اللغة العربية ولكل عامل نهج مختلف.

و تذهب بعض الدراسات إلى أن من أهم أسباب ضعف الطلبة في التمكن من اللغة العربية القلق اللغوي كما ذكرت ذلك (Maghfiroh, 2021) و (al-Masruroh, 2020) في دراستيهما، حيث يتفقان على أن القلق اللغوي يلعب دورًا سلبيًا كبيرًا في تعلم لغة أجنبية. وملخص القول، أن القلق اللغوي يعد أحد العوامل الرئيسية الذي يؤثر سلبيًا على تعلم اللغة الأجنبية. ويعرف القلق

اللغوي بأنه ردود الفعل العاطفية السلبية للمتعلمين تجاه اكتساب اللغة الأجنبية (Horwitz, 2001). وذهب (Wang, 2005) إلى أن القلق اللغوي هي حالة التخوف والتوتر ومشاعر الارتباك حين تعلم اللغة الأجنبية. بناءً على هذا البيان، يظهر بأنه لا بد أن يكون هناك اعتراف من قبل معلمي اللغة ومتعلميها على وجود هذه المشكلة تمهيداً للبحث عن حلولها.

والملاحظ في الدراسات السابقة أنها استكشفت عن مستوى القلق اللغوي لدى المبتدئين في تعلم اللغة العربية فقد اختارت الدراسة (Azizah, 2023) طلاب المدرسة الابتدائية عينة لدراستها وكذلك الدراسة (Maghfiroh, 2021) التي تم إجرائها على طالبات المرحلة الأولى بالجامعة، أما مستوى القلق عند طلاب السنة الأخيرة فتندر الدراسة حولها. ويفترض الباحث أن طلبة السنة الأخيرة يواجهون صعوبات في اكتساب المهارات اللغوية الأربعة مهما كان تمكنهم من مواد عديدة خلال الفصل الدراسي. وأن القلق اللغوي هو السبب الرئيسي لعدم تمكن متعلمي اللغة العربية منها. وللتبرير عن هذا الرأي، تحاول هذه الدراسة تحليل مستوى القلق اللغوي لدى طلبة السنة الأخيرة ومعرفة أن أي نوع من أنواع القلق اللغوي هو أكثر تأثيراً على تعلمهم اللغة العربية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١) تحديد مستوى القلق اللغوي لدى طلبة السنة الأخيرة بالجامعة الإسلامية سلانجور.
- ٢) بيان أنواع القلق اللغوي أكثر تأثيراً لدى طلبة السنة الأخيرة بالجامعة الإسلامية سلانجور.

الدراسات السابقة

ناقش البحث (Rehab, 2020) فاعلية برنامج ترقية مهارة التحدث، وأثره في خفض قلق تعلم اللغة الأجنبية. فقد لاحظ الباحث مشكلة شائعة لدى طلبة الماليزيين الدراسين في الأزهر الشريف في مصر في اتصالهم باللغة العربية مهما كانوا متخصصين في تعلم العلوم الدينية والشريعة وما أشبه ذلك؛ حيث يحتاجون إلى التحدث بشكل فردي فترة من الوقت لأجل أن يتمكنوا من عرض أفكارهم وآراءهم وتجاربهم. فهذه المشكلة كانت معتادة لدى معظم الطلبة الماليزيين في بلاد الشرق الأوسط وتحتاج إلى البحث عن حلولها. ومما يزيد عن أهمية البحث عن حل لهذه المشكلة أن لدى الطلبة الاختبار الشفوي في بعض مواد فيحتاجون إلى برنامج فعال من خلاله يمكنهم التمكن من اللغة العربية لا سيما في مهارة الكلام. وتوصلت الدراسة إلى أن من أسباب ضعف التحدث باللغة العربية مشكلات تتعلق بطرق التدريس. لذا، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج (أناقش) القائم على المزج بين دوائر الأدب والتقويم الذاتي للمساعدة في التقليل من القلق في تعلم

اللغة العربية لدى عينات الدراسة. وفي هذه الطريقة، يقوم المعلم بتوضيح خطوات التدريس إلى الطلاب، ثم يقوم بتطبيق البرنامج، وبعد ذلك يتم القياس البعدي للتحدث والقلق من خلال استخدام مقياس القلق الدراسي من اللغة الأجنبية ويتم توزيعه للحصول على المعلومات عن مستوى قلقهم. ومن النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة هي وجود فروق بين متوسطات الطلبة لصالح بيانات ما بعد القياس في مهارات التحدث، ولصالح القياس المسبق في القلق الدراسي، مما يدل على فاعلية البرنامج في زيادة مهارات التحدث، وخفض قلق الدراسي من تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

ودراسة أخرى (Sarah, 2022) ركزت على برنامج معرفي سلوكي وعلاقته في خفض قلق الامتحان لدى الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم. إن العينات المختارة في هذه الدراسة كانت من الطلبة الذين يعتبرون من المتفوقين عقلياً وهم الذين حصلوا على درجات عالية (١٢٠-١٢٩) في اختبار الذكاء (Intelligent Quotient Test). ولكنهم يواجهون صعوبات أثناء جلسة التعلم. لذا، قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة مدى فعالية طرق التعليم باستخدام برنامج معرفي سلوكي في خفض قلق الامتحان لدى الطلبة. إن البرنامج المعرفي السلوكي عبارة عن طريقة تهدف إلى توفير استعداد كافي لمواجهة الامتحان. يتضمن هذا البرنامج أنشطة متنوعة نحو المحاضرة، والمناقشة الجماعية، ولعب الدور، والواجبات المنزلية وغيرها. ولكل الأنشطة دور مهم في مساعدة الطلبة على التمكن من علم معين. قسمت الباحثة العينات إلى مجموعتين، التجريبية والضابطة للكشف عن الفرق بينهما. وتضمنت المجموعة الواحدة ١١ طالباً وطالبة. ثم، قامت العينات بجلسة التعلم، واستنتجت الدراسة بأن هناك تأثير مرتفع للبرنامج المعرفي السلوكي في تقليل قلق الامتحان لدى الطلبة. وتم الحصول على هذه النتيجة بالرجوع إلى نتيجة الامتحان للقلق. وملخص القول أن هذا البرنامج مناسب تماماً ليتم استخدامه في الفصل.

ودراسة ثالثة (Inka, 2019) كتبت حول "تحليل القلق اللغوي في تعلم مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج". يهدف هذا البحث إلى معرفة درجة القلق اللغوي وأنواع القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة. استخدمت الباحثة المدخل الكمي؛ بالاعتماد على استبانة Foreign Language Classroom Anxiety Scale (FLCAS) في الفصلين المختلفين من عينات الدراسة. واختارت الباحثة ٢٧ طالباً وهم ١٥ طالباً من الفصل الأول و١٢ طالباً من الفصل الثاني، وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية. وتم تجميع البيانات من خلال الاستبانة في شكل Google Form التي وزعت على جميع الطلبة من أدوات البحث (FLCAS) وبأنشطة المقابلة (محادثة موجهة بين الباحث والشخص). وأشارت النتائج إلى أن الطلبة في درجة متوسطة، وأن أنواع القلق اللغوي تأتي من جهة القلق الاتصالي بالنوع المنزعج والذعر والقلق الاختباري بنوع الذعر والقلق.

ودراسة رابعة (Bassem, 2022) بعنوان "الفهم القرائي وعلاقته بالقلق اللغوي عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية". يهدف البحث إلى معرفة مستوى الفهم القرائي والقلق اللغوي ثم تحديد العلاقة بينهما. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام مقياس القلق اللغوي في اللغة الإنجليزية (FLCAS). و للتعرف على مستوى الفهم القرائي، حيث قامت بالاختبار المناسب وفق مهارات الفهم القرائي المتدرجة. وقد أظهرت النتائج ضعف الفهم القرائي لدى عينة البحث وارتفاع مستوى القلق اللغوي لديهم كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين متغيري البحث.

ودراسة خامسة (Ahmad, 2020) حول " جهود المدرس لحل قلق الطلبة عند تعلم اللغة العربية". قرر الباحث أن معظم الطلبة الذين لا يتمكنون من اللغة العربية يشتركون في عوامل مشتركة، ومن العوامل المشتركة القلق. لذا، هدف البحث إلى معرفة أسباب قلق الطلبة عند تعلم اللغة العربية ومعرفة جهود المدرس لحل قلق الطلبة أثناء التعلم. واعتمد هذا البحث على مدخلين؛ المكي والكيفي بجمع المعلومات من خلال الاستبانة، والمقابلة والوثائق. وأظهرت نتيجة البحث أن معظم الطلبة في حالة القلق المعتدل أثناء تعلم اللغة العربية، والسبب الرئيسي وراء ذلك هو نقص المفردات المحفوظة، والخوف من أن يُطلب منهم استخدام اللغة في الفصل وهم لا يفهمون أساسيات اللغة العربية. ومن أجل المساعدة في خفض قلق الطلبة أثناء التعلم، قدم الباحث بعض الاقتراحات للمدرسين. من أنه ينبغي استخدام حال التعلم المبسط واستعمال اللعبة والبحث عن أفضل طرق التدريس عند تعليم اللغة العربية.

ودراسة سادسة (Heba, 2023) أجرت البحث عن الفروق في الذاكرة الدلالية لدى مرتفعي ومنخفضي قلق ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية. إن الهدف من هذه الدراسة هو كان تحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية في الذاكرة الدلالية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة علاقة بين هذه المتغيرات باستخدام أدوات عديدة، اختبار الذاكرة الدلالية، ومقياس قلق تعلم اللغة الإنجليزية والاتساق الداخلي. تم تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة وهم طلبة الكلية (٢٠٠ تلميذ وتلميذة). وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية في الذاكرة الدلالية. و خلاصة القول، أن الدراسة أظهرت أن القلق من تعلم اللغة الإنجليزية هو عملية تطورية تتفاعل مع وعي التلميذ وتؤدي إلى الشعور بالفشل خلال سنوات المراهقة، مما يجعلهم أكثر تركيزاً على احتمال الفشل بدلاً من التركيز على إتقان لغة جديدة وحفظ مفرداتها وأساليبها. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتيجة إلى ارتفاع النتيجة لدى التلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من دافعية تعلم اللغة الإنجليزية، وهذا يدل على أهمية دافعية تعلم اللغة لدى التلاميذ.

منهج البحث

تتكون عينة البحث من طلبة السنة الأخيرة في دراسة اللغة القرآنية بجامعة الإسلامية سلانجور (UIS). وتم اختيار العينة على نوع العينة الغرضية (Purposive sample) فهي مجموعة مختارة من تقنيات أخذ العينات غير الاحتمالية (non-probability sampling) التي يتم فيها اختيار الوحدات لأنها تتمتع بالخصائص التي يحتاجها في إجراء الدراسة. فاختار البحث ٣٥ طالبًا من طلبة دراسة اللغة القرآنية الذين أتموا تكميل دراسة اللغة العربية خلال ستة فصول دراسية بالجامعة. ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالمدخل الكمي لإجراء الدراسة. ويستخدم الاستبانة لتحديد مستوى القلق اللغوي لدى الطلبة. وتم تقسيم درجات القلق اللغوي إلى ثلاث درجات كما استخدمت الدراسة (Gusdian & Nurhidaya, 2020) والدراسة (Eltingari, Masoud,) (Alhalawani, 2017). فدرجات القلق اللغوي هي الخفيف، والمعتدل والشديد. وأما تقسيم درجات فيتم كما يلي:

مقياس القلق اللغوي	نطاق المقياس
الخفيف	٧٥ - ٣٣
المعتدل	١١٩ - ٧٦
الشديد	١٦٥ - ١٢٠

الجدول ١: مقياس القلق اللغوي

يشير الجدول ١ إلى مقياس القلق اللغوي. فالمستوى الخفيف للقلق اللغوي ما بين ٣٣-٧٥، ثم المستوى المعتدل ما بين ٧٦-١١٩، والمستوى الشديد ما بين ١٢٠-١٦٥. أظهرت دراسة (Papi, M., & Khajavy, H., 2023) أن درجات الخفيف من القلق اللغوي يساعد على تحفيز المتعلمين للتغلب على بعض التحديات في تعلم لغة جديدة، ولكن ارتفاع مستوى القلق اللغوي يؤدي إلى صعوبات أثناء التعلم.

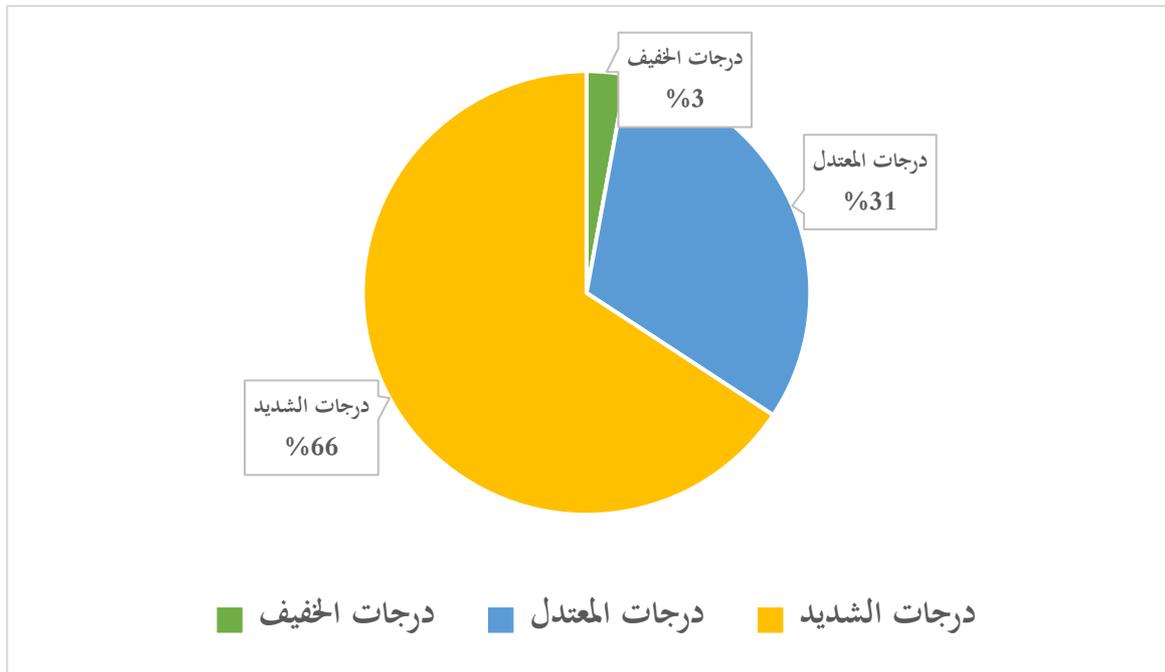
الاستبانة المعدلة

يستخدم الباحث الاستبانة المعدلة من الاستبانة الخاصة بمستوى القلق اللغوي للغة الأجنبية التي قام بها ابن السراج (٢٠١٤) أو ما يعرف بـ Arabic Foreign Language Anxiety Questionnaires (AFLAQ) لتحديد مستوى القلق اللغوي لدى الطلبة. وتتكون هذه الاستبانة

من ٣٣ فقرة مكونة من أربع أنواع القلق (القلق الاتصالي، والقلق الأدائي، والقلق الاختباري والقلق اللغوي). يقوم الباحث بتوزيع الاستبانة باستخدام كوكل فورم (Google Form) على ٣٥ طالباً من طلبة دراسات اللغة القرآنية بجامعة الإسلامية سلانجور (UIS) للحصول على بيانات. ثم، يدخل البيانات في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حسب المجموع الكلي وتحليل المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج والمناقشة

يقوم الباحث بتقسيم البيانات إلى ثلاث درجات للقلق اللغوي لمعرفة مستوى القلق اللغوي لدى طلبة السنة الأخيرة. فالبيانات كما يلي:



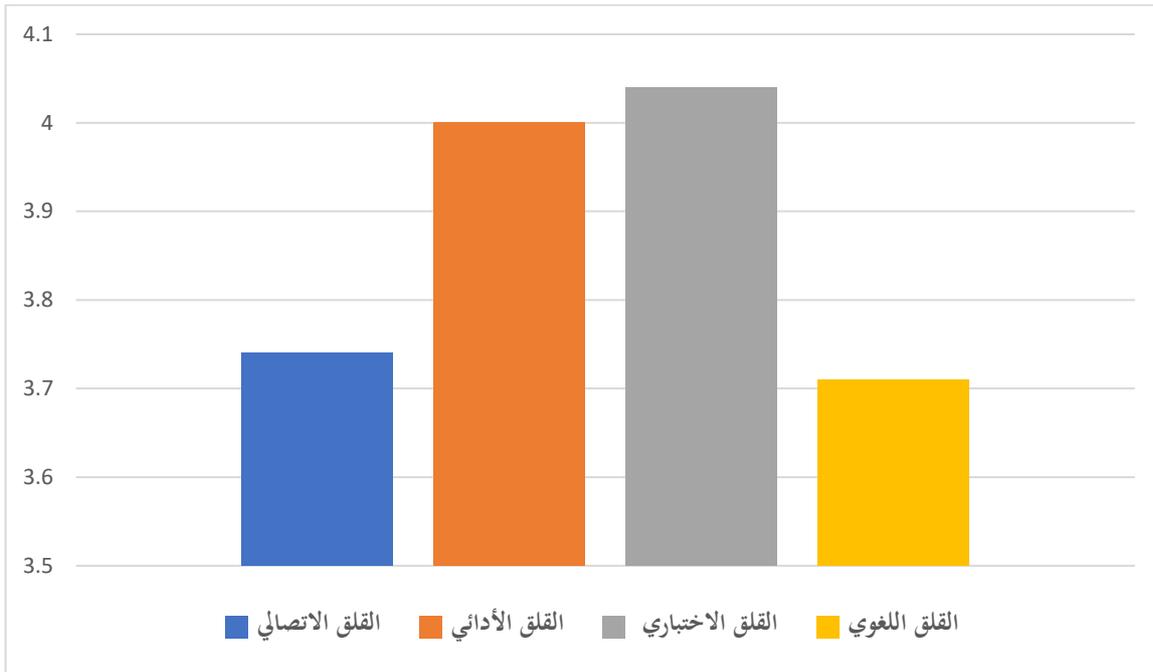
الرسم البياني ١: مستوى القلق اللغوي

تشير النتائج من الرسم البياني ١ إلى مستوى القلق اللغوي لدى ٣٥ طالباً في السنة الأخيرة من دراسة اللغة القرآنية بالجامعة. تتكون الدرجة الخفيفة لطالب واحد بنسبة مئوية ٢,٨٥%. ثم، تتكون الدرجة المعتدلة من ١١ طالباً بنسبة مئوية ٣٦,٦٧%. وأخيراً، يتكون الدرجة الشديدة من ٢٣ طالباً بنسبة مئوية ٦٥,٧١%.

بناءً على هذه البيانات، يظهر ارتفاع مستوى القلق اللغوي لدى الطلبة مهما كان وضعهم في نهاية الفصل الدراسي. ويتبين من الرسم البياني ١ أن أكثر من نصف المستجيبين لديهم مستوى شديد من القلق اللغوي، كما أن ثلث المستجيبين لديهم مستوى متوسط من القلق اللغوي وهو أمر

مثير للانتباه لدى معلمين. وهذا يبرر الصعوبات التي تواجههم أثناء تعلم اللغة العربية على الرغم من أنهم متمكنون من مهارات المعارف الأساسية في اللغة العربية نحو علم النحو والصرف ومهارة الاستماع والكلام وغيرها خلال الفصل الدراسي.

ثم قرر الباحث استكشاف أنواع القلق اللغوي بالتفصيل لأجل تيسير المعلم على معالجة هذه المشكلة. وبذلك، قام الباحث بتحليل البيانات حسب تحليل المتوسط الحسابي باستخدام SPSS للحصول على أفضل التحليلات. فالبيانات كما يلي:



الرسم البياني ٢: أنواع القلق اللغوي

كشف تحليل البيانات عن المتوسط الحسابي لجميع أنواع القلق. فالقلق الاتصالي (المتوسط الحسابي = ٣,٧٤)، أما القلق الأدائي (المتوسط الحسابي = ٤,٠)، والقلق الاختباري (المتوسط الحسابي = ٤,٠٤)، والقلق اللغوي (المتوسط الحسابي = ٣,٧١).

واستنتجت الدراسة أن القلق الاختباري هو أكثر تأثيراً على الطلبة، ثم القلق الأدائي، ويليه القلق الاتصالي وأخيراً القلق اللغوي. إن القلق الاختباري هو حالة نفسية تسبب ضائقة شديدة وشعوراً بالخوف أثناء الامتحان. يشعر الطلاب بالقلق أثناء تعلم لغة جديدة بسبب خوفهم من الرسوب في الامتحان. لذا فإن هذا القلق يمكن أن يحدث حتى قبل الامتحان بيوم وليس فقط في يوم الامتحان نفسه. ينبغي على المعلم التركيز على معالجة قلق الطلبة من الامتحان أكثر لأن له إسهاماً كبيراً في عملية تعلم اللغة العربية وفي الوقت نفسه لا يترك أنواعاً الأخرى من القلق حيث أن جميع أنواع القلق لها إسهامات سلبية على تعلم اللغة العربية.

وبالإضافة إلى ذلك، تستكشف الدراسة عن بيان تعبيرات معينة بشكل دقيق، في التحليل وهي كما يلي:

الفقرات	الحالات	المتوسط الحسابي	أنواع القلق
٢٤	أنا خائف من الفشل في إختبار مادة اللغة الأجنبية.	٤,٨٠	القلق الاختباري
٦	أشعر بالتوتر عند استخدام المفردات المرتفعة لدى معلم دروس اللغة الأجنبية.	٤,٦٣	القلق اللغوي
١٥	أشعر أنني غير قادر على التحدث بطلاقة أمام الطلاب خارج الفصل.	٤,٦٠	القلق الاتصالي
١	أشعر بالتوتر عندما لا أستطيع الكتابة أو التعبير عن نفسي باللغة الأجنبية.	٤,٥١	القلق الاتصالي
٣٠	أشعر بالقلق عندما لا أفهم كلام المعلم باللغة الأجنبية.	٤,٤٩	القلق اللغوي
١٦	أشعر بالتوتر عند النظر إلى درجات الاختبار.	٤,٤٠	القلق الاختباري
٩	أشعر بالتوتر عندما أصل متأخرًا إلى الفصل أو عندما أحضر اليوم التالي لغيابي.	٤,٣٤	القلق اللغوي
٢٧	أشعر بالتوتر عند الجلوس مع متعلمي اللغة الأجنبية الأخرى.	٤,٣١	القلق الاتصالي
٢١	أشعر بالتوتر عندما يعطينا مدرس اللغة عدة واجبات للقيام بها في وقت قصير.	٤,٢٠	القلق اللغوي
١٩	أرتجف عندما أعرف أنه سيتم استدعائي في دروس اللغة الأجنبية.	٤,١٤	القلق الاتصالي

الجدول ٢: تعبيرات القلق اللغوي

يوضح الجدول ٢ عن تعبيرات القلق اللغوي لدى الطلبة. ويركز الباحث على النتائج الثلاثة الأولى للمناقشة العامة. يعد التعبير ٢٤ من نوع القلق الاختباري في الترتيب الأول بنسبة مئوية ٤,٨٠ من حيث التأثير على الطلبة في دراستهم، ويليه التعبير ٦ من القلق اللغوي في الترتيب الثاني بنسبة مئوية ٤,٦٣، والتعبير ١٥ من القلق الاتصالي في الترتيب الثالث بنسبة مئوية ٤,٦٠.

يوضح الجدول ٢ أنه على الرغم من أن القلق الاختباري يحتل الترتيب الأعلى، إلا أن النوع

الآخر من القلق اللغوي لا يتخلف كثيراً. لذا، يجب على المعلم ألا يركز فقط على معالجة القلق الاختباري، بل عليه أن يركز على الأنواع الأخرى من القلق أيضاً لأنه يؤثر على الطلبة تأثيراً شديداً.

خاتمة

حصلت هذه الدراسة أهدافها من تحديد مستوى القلق اللغوي لدى طلبة السنة الأخيرة بجامعة الإسلامية سلانجور (UIS)، مع بيان تفصيلي عن أنواع القلق اللغوي الذي يواجهه هؤلاء الطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الطلبة لهذا القسم خاصة يتجاوزون مستوى شديداً من القلق اللغوي رغم أنهم في سنواتهم الأخيرة في الفصل الدراسي. وهذا أمر مقلق للغاية ويجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لأن له تأثير على أدائهم الأكاديمي. أما فيما يتعلق بأنواع القلق اللغوي، فقد بينت الدراسة أن القلق من الامتحان هو الأكثر تأثيراً على الطلبة في دراستهم. وهذا يؤكد ما أثبتته بعض الدراسات التي ذكرت أن قلق الامتحان يجب أن يراعى باعتباره السبب الرئيسي لقلق الطلبة اللغوي. وأخيراً، المأمول من الباحث أن يقوم بإجراء بحث أكثر تفصيلاً لدى طلبة السنة الأخيرة وجمع معلومات حول أسباب القلق اللغوي الأكثر تفصيلاً مع البحث سبب وجوده. ومن ثم، يمكن للمعلم أو المحاضر تطبيق بعض أساليب التدريس الفعالة في خفض القلق اللغوي لدى الطلبة.

REFERENCES

- Afaf Radi Ali Hawari. (2020). Asbab Da'f al-Talabah fi Maharah al-Lughah al-Arabiyyah fi Daw' Nataij al-Ikhtibar al-Watani 2019 wa Turuq 'Ilajih. *Majallah al-Funun wal Adab wa Ulum al-Insaniat wal Ijtima'*, (61), 226-241.
- Ahmad Aidil Fauzan, (2020). *Juhud al-Mudarris li Hallil al-Qalaq al-Tullab 'inda Ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah Fasl al-Thamin fi al-Madrasah al-Mutawasitah al-Islamiyyah al-Hukumiah 3 Anjunk* (Risalah Ilmiah).
- Azizah. (2023). *al-Qalaq al-Lughawi fi Maharah al-Kalam lada Tullab al-Madrasah al-Ibtida'iyah al-Islamiyyah al-Hukumiyyah al-Thaniah Malang* (Doctoral dissertation). Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Bassem Abdul Khaliq Abbas al-Asadi & Sarah Abdul Wali Abud. (2022). al-Fahm al-Qira'i wa Alaqatuhi bil Qalaq al-Lughawi 'inda Talabah Qism al-Lughah al-Arabiyyah fi Kulliyyah al-Tarbiah lil 'Ulum al-Insaniyyah, *Jami'ah Babil. Journal of Human Sciences*, 13 (2).
- Eltingari, S.M.M., Masoud, M. B., & Alhalawani, A.A.H. (2017). The Linguistic Frustrations among the Leaners of Arabic: A Study with Special reference to Malaysian Learners. *At-Tajdid-Intellectual Refereed Journal*, 21(41a), 1-28.
- Gusdian, R.I., & Nurhidayah, S. (2020). Speaking Skill's Language Anxiety Experienced by Freshers of English Language Education Department. *Schemata: Jurnal Pasca Sarjana IAIN Mataram*, 9(2), 247-256.

- Heba Syed Ali, Zainab Abdul Halim & Manal Syamsul. (2023). al-Furuq fi al-Zakirah al-Dalalah lada Murtafi'i wa Munkhafidi Qalaq wa Dafi'iah Ta'allum al-Lughah al-Injiliziyyah min Talamiz al-Marhalah al-I'dadiyyah. *Majallah Kuliyyah al-Tarbiyyah bi al-Ismailiyyah*, 55 (1), 119 -144.
- Horwitz, E. (2001). Language Anxiety and Achievement. *Annual Review of Applied Linguistics*, 21, 112-126.
- Inka Dhalfia Matzurah, Qurratul al-A'ayun & Jatur Nurul Azizah, (2019). Tahlil al-Qalaq al-Lughawi fi Ta'alum Maharah al-Kalam lada Talabah Qism Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang. *International Conference of Students on Arabic Language*, Vol. 3, pp. 391-411.
- Maghfiroh, 'Inayah. (2021). *al-Qalaq al-Lughawi inda Talibaat al-Marhalah al-Ula fi Qism Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah bi Jami'ah al-Falah al-Islamiyyah al-Sunniyah Kencong Jember* (Risalah Ilmiah). Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah bi Malang.
- al-Masruroh, Lu'lu. (2020). *al-Qalaq al-Lughawi fi Takallum al-Lughah al-Arabiyyah wa al-Alaqatuh bi Fa'iliah al-Zat ala Daw' al-Khalifah al-Shakhsiyyah lada Talabah Qism Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang* (Risalah Majistir). Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang.
- Papi, M., & Khajavy, H. (2023). Second Language Anxiety: Construct, Effects, and Sources. *Annual Review of Applied Linguistics*, 1-13.
- Rehab Zenati Abdullah & Amil Mahmud Ali. (2020). A Program for Developing Spoken Production Skills for Non-Arabic Speakers using the (LDTAS) Strategy Based on Mixing Literature Circles and Self-Assessment and its Impact on Reducing. *Majallah Dirasat Tarbawiah wa Ijtima'iyyah*.
- Safar Pratiwi. (2023). *al-'Awamil allati Tusabbib al-Su'ubat fi ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah li Tullab al-Saff al-Sabi' fi al-Madrasah al-Mutawassitah al-Islamiyyah al-Hukumiyyah al-Thaniah Kediri*. Jami'ah al-Islamiah al-Hukumiah Kediri.
- Wandira. (2023). Tahlil al-Su'ubat fi Ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah lada Talib al-Saff al-Khamis bi Madrasah Uthman bin Affan. *Jurnal Pelita Nusantara*, 271.
- Wang, N. (2005). *Beliefs about Language Learning and Foreign Language Anxiety: A Study of University Students Learning English as a Foreign Language in Mainland China* (Master Thesis). Northwest University, Department of Curriculum and Instruction.